

دراسة

العلاج التحفظي للثقوب الناشئة عن استخدام منظار القولون هل يمكن تجنب أخطار الجراحة؟

د.سلمان يوسف جورايا

قسم الجراحة-كلية الطب-جامعة طيبة – المدينة المنورة-المملكة العربية السعودية

ملخص البحث :

مقدمة:

يعتبر منظار القولون من أكثر المناظير انتشاراً وتعتبر الثقوب الناتجة عن استخدام هذا المنظار تحدياً للجراحين في ضوء صعوبة اتخاذ القرار الحاسم وتعظيم دور عمليات القولون التي قد يلجأ إليها الجراح.

منهجية الدراسة:

تم استقبال مجموعة من المرضى على مدى ثلاثة سنوات في وحدة الجهاز الهضمي، وقسم الطوارئ، والوحدات الطبية بواسطة الفريق الجراحي المُعد لتشخيص وعلاج ثقوب القولون الناشئة عن استخدام منظار القولون. وبعد نقل المرضى، تم تقييم حالتهم في وحدة الجراحة وبدأ العلاج بتوفير راحة للأمعاء، وإعطاء مضادات حيوية ومحاليل بالوريد وكذلك علاجات مسكنة وبعد تقييم استجابة المرضى لهذا الأسلوب العلاجي بدقة تم تحليل النتيجة النهائية.

النتائج:

اشتملت هذه الدراسة على 38 مريضاً، وقد تم إجراء التدخل الجراحي الطارئ لـ35 مريضاً لدواعي جراحية مختلفة، بينما تم علاج الحالات الثلاث الباقية تحفظياً. وقد أظهر هؤلاء المرضى درجات متباينة من التحسن.

الخلاصة:

يمكن توقع علاج بعض من الحالات المختارة من الثقوب الناتجة عن إجراء منظار القولون والتي قد تؤدي إلى إحداث التهاب بروتوني نتيجة لتسرب البراز. وهذا يجنب إجراء العمليات الجراحية الطارئة المتوسطة والكبرى للقولون.